

ديوالي عيد الانوار Diwali - Deepavali

هناك طقوس واعياد هندية اصبح ذكرها اكثر شعبية خارج الهند وداخلها ، فهي تعبر عن ثقافة الشعب الهند وهي من الطقوس المثير للاهتمام .

ولعل عيد الديوالي واحد من هذه الاعياد التي اصبحت تمثل رمزا خالدا للاعياد الهندية .

وتعني هذه الكلمة وهي ديوالي بمعنى الاضواء ، ويبدأ الاحتفال بهذا العيد في اواخر اكتوبر وبداية نوفمبر . وتستمر طقوس هذا العيد لخمسة ايام متتالية ، وتتجزأ في كل يوم لعمل طقوس خاصة بهذه المناسبة حتى اخر يوم من ايام العيد .

ويحمل هذا العيد بين طياته العديد من الرموز فهو يرمز لانتصار الخير على الشر والنور على الظلام ، ويعتبر هذا العيد ذو اهمية كبيرة لدي الهنود حيث يحتفل به جميع في جميع ارجاء العالم من قبل الجالية الهندية .

كما يعتبر تعريف صريح للثقافة الهندية حيث يتم عمل العديد من الاطباق الهندية والحلويات بالاضافة للرقصات المعبرة عن ثقافة هذا البلد .

ويعتبر العيد كالمهرجانات الكبيرة فهو يعج بالاضاءات والانوار التي تملأ السماء لتعلن للجميع عن استقبال هذا العيد .



وتنقسم طقوس الايام الخمسة لعيد الديوالي كتالي :-
ففي اليوم الأول من الديوالي يستحم الهندوس ويتلون
الصلوات بقرب شجرة الريحان المقدسة.
أما في اليوم الثاني من الديوالي يسمى تشوتي ديوالي أي
الديوالي الأصغر، ويتم تدليك الجسم بالزيوت العطرية
وتزيين مداخل المنازل بالورود ويوقدون الشمعدانات .

اليوم الثالث والذي يطلق عليه لاكشيمي بوجا هو اليوم الرئيس في الديوالي يتطهر الهندوس ويلتقون بأسرهم
للتعبد للإلهة لاكشيمي، لتبارك العالم وتمنحهم البركة والأزدهار والثروة وانتصار الخير على الشر والضوء على
الظلام، وتوقد الشموع طيلة
الليل على أمل أن تثير درب
الأرواح.



اليومان الأخيران الرابع
والخامس المخصصان لزيارة
الأخوة.

ويستمر الاعلان عن هذا العيد
الاحتفالات بالألعاب النارية، بقي
ان تعرف بان عيد الديوالي يعتبر
من الاعياد الهندوسية .